الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

الإنسان كائنٌ اجتماعيٌّ، يرتبط دائمًا بالآخرين في حياته. وللتفاعل معهم، يحتاج الإنسان إلى اللغة بوصفها الوسيلة الأساسيّة في التواصل. فبدون اللغة، يصير التواصل والتفاعل بين الأفراد محدودًا (أسروري، ٢٠٠٤: ٤). تلعب اللغة دورًا مهمًّا بوصفها أداةً لنقل الأفكار والمشاعر والتصوّرات إلى الآخرين. وبحسب حسنين (نقلاً عن أسروري، ٢٠٠٤: ١٧)، لا تؤدّي اللغة وظيفة التواصل فحسب، بل تؤدّي كذلك دورًا في التعبير عن ثقافة المجتمع وحضارته. فباللغة يستطيع الإنسان أن يبني حياةً اجتماعيّةً، ويؤسّس حضارةً. ولولا وجود اللغة، لما تحقّق ذلك.

ولذلك، يمكن القول إنّ جميع أنشطة الإنسان طوال حياته لا تخلو من استخدام اللغة. وقد عرّف كريدالكسنا اللغة بأنّها نظامٌ من الرموز الصوتيّة الاعتباطيّة، تستخدمه الجماعات الاجتماعيّة للتعاون، والتواصل، والتعبير عن هويّتها (نقلاً عن شعير، ١٩٩٤: ٣٢). أمّا الغلاييني (٢٠٠٨: ٣) فيرى أنّ اللغة مجموعةٌ من الألفاظ يستعملها أفراد المجتمع للتعبير عن مقاصدهم وأهدافهم. فاللغة نظامٌ من الرموز الصوتيّة يستعمل في التفاعل بين أفراد المجتمع من أجل إيصال المعاني والمقاصد.

ويطلق على العلم الذي يدرس اللغة بدقّةٍ اسم اللسانيات، وهو ميدانٌ علميٌّ يجعل اللغة موضوعه الرئيس في البحث (شعير، ١٩٩٤: ٦).

ولعلم اللغة مستويان أساسيان: علم الأصوات، والنحو أو المستوى النحوي. وفي إطار النحو، هناك فرعان رئيسيّان: علم الصرف وعلم النحو. ووفقًا لما ذكره شعير (١٩٩٤: ٢٠٦)، فإنّ التركيب (السّينتاكْس) هو العلم الذي يبحث في العلاقات بين الكلمات أو العناصر اللغويّة الأخرى ضمن الوحدة الكلاميّة.

وتعود كلمة "سينتاكس" إلى اللغة اليونانيّة: (sun) وتعني "مع" و(tattein) وتعني "يضع"، ومن هنا، فالمعنى الاصطلاحيّ هو تنظيم الكلمات في مجموعاتٍ تركيبيّةٍ أو جملٍ.

ويتناول علم النحو عدّة جوانب، منها:

١. البنية النحوية، وتشمل الوظائف، والفئات، والأدوار النحويّة، والأدوات المستعملة في بناء التراكيب؛

٢. الوحدات النحوية، وهي: الكلمة، والتركيب، والجملة، والكلام؛

٣. جوانب أخرى مرتبطةٌ بالسياق النحوي، كالمودوس (الحالة) والأسپكت (الزمنية) في اللغة.`

ذكر رسْماجي (نقْلًا عنْ بعْضلو، ٢٠٠٥: ٤٤) أنّ السّنْتاكْس (التركيب) يعدّ جزْءًا من النّحْو، ويشْمل فئات الْكلمات والوحدات الأكْبر، كالتّراكيب والْجمل، وكذلك العلاقات بيْن تلْك الْوحدات. وبذلك، يمْكن فهْم السّنْتاكْس على أنّه فرْعٌ منْ علوم اللّغة يبْحث في تراكيب اللّغة الْمكوّنة من الْكلمات. في علْم النحو، تعْرف الْوحْدة النّحْويّة الّتي تنْشأ عنْ تراكب كلمتيْن أوْ أكْثر، ولا تحْمل وظيفة الْفاعل والْمفْعول، بأنّها تركيب. وذكر أسْروري (٢٠٠٤: ٣١) أنّ التركيب هو أصْغر عنْصرٍ في علْم التّركيب. وفي تاريخ الدّراسات اللّسانيّة، استعْمل مصْطلح التركيب بمعانٍ مخْتلفةٍ. فقدْ تطْلق

على الْوحْدة التّرْكيبيّة الّتي تقع تحْت مسْتوى الجُمْلة، وفوْق مسْتوى الْكلمة. وقدْ تعرّف أيْضًا على أنّها وحْدةٌ نحْويّةٌ مرَكّبةٌ منْ كلمتيْن أوْ أكْثر، ويكون تراكبها غيْر إسْناديٍّ، وتسْتعْمل لأحد وظائف الجُمْلة، ممّا يدلّ على أنّ كلّ فرازةٍ لا بدّ أنْ تتكوّن منْ أكْثر منْ كلمةٍ (شعير، ١٩٩٤: ٢٢٢).

ذكر حسنيْن وبدْري (نقْلًا عنْ أسْروري، ٢٠٠٤: ٣٣) أنّ التركيب تسمّى في علْم اللّغة باسْميْن مخْتلفيْن: فحسنيْن يطْلق عليْها التّرْكيب، وبدْري يسمّيها الْعبارة. تّرْكيب حسنيْن هي:

"جمْع عناصر مترابطةٍ تشْغل وظيفةً معيّنةً في الجُمْلة، أوْ هي شكْلٌ يماثل في النحو كلمةً مفْردةً، فإنّها قدْ تحلّ محلّها."

وأمّا تّرْكيب عند بدْري فهي:

"بنْيةٌ لغويّةٌ تتكوّن منْ كلمتيْن فأكْثر، والْعلاقة بيْن كلماتها غيْر إسْناديّةٍ، وتمْكن أنْ تبْدل بكلمةٍ واحدةٍ."

فمنْ هذيْن التّعْريفيْن يسْتنْتج أنّ التّرْكيب هي وحْدةٌ نحْويّةٌ مكوّنةٌ منْ كلمتيْن فأكْثر، غيْر مسْندةٍ، ولا تتعدّى مسْتوى الجُمْلة. وتكْمن خصوصيّتها في أنّها تشكّل أحد عناصر الجُمْلة: ك الْمبْتدأ، أوْ الْخبر، أوْ الْمفْعول، أوْ الظّرْف، إلخ. وقدْ قسّم بدْري (نقْلًا عنْ أنْصوري، ٢٠٠٤: ٤٥) التركيب في اللّغة الْعربيّة إلى نوْعيْن بناءً على توزّعها وتشابها مع أنْواع الْكلمات: الْمركّب الْفعْلي والْمركّب غيْرالْفعْليّ .وفْقًا لشعير (٢٠٠٩: ١٣٨)، ف الْمركّب الْفعْلي هو ما يشْغل وظيفة الْخبر في الْجُمْلة، أيْ أنّه يعادل في التّوْزيع كلمة الْفعْل.

ويرى أسْروري (٢٠٠٤: ٤٦) أنّ الْمركّب الْفعْليّ هو ما يتوزّع في الْكلام كما يتوزّع الْفعْل (الفعْلي). وقال طارقٌ الطّريقاني (١٩٨٤: ١١٠) أنّ الْفرازة الْفعْليّة هي ما كان رأْسها فعْلًا. ومنْ هذه التّعاريف، يسْتنْتج أنّ الْفرازة الْفعْليّة وحْدةٌ لغويّةٌ تتكوّن منْ كلمتيْن فأكْثر، ويكون رأْسها فعْلًا.

وأمّا الْفرازة غيْر الْفعْليّة (غيْر الْفعْلي) فحسْب تعْريف بدْري (١٩٨٦)، فهي التركيب الّتي تعادل في توزّعها كلمةً غيْر فعْليّةٍ، سواءٌ كانتْ اسْمًا (اسْمًا علمًا)، أوْ صفةً (نعْتًا)، أوْ ظرْفًا (زمانيًّا أوْ مكانيًّا). في هٰذا البحْث، سيتمّ توْجيه التّرْكيز نحْو التركيبية النّعْتيّة، الّتي تسمّى في اللّغة العربيّة المركّب الوصْفيّ أوْ النّعْت والْمنْعوت.

قدْ تناول كثيرٌ من العلماء واللّغويّين تعْريف النّعْت، ومنْهم الْجرْجانيّ الّذي عرّفه بأنّه: "كلمةٌ تسْتعْمل لبيان صفةٍ أوْ خصيصةٍ تتعلّق بشيْءٍ ما، سواءٌ أكان إنْسانًا أوْ حيوانًا أوْ جامدًا" (الجرْجاني، ٢٠٠١). وذكر الْماوردْيّ أنّ النّعْت هو: "كلمةٌ تسْتعْمل لبيان الصّفات الْملْتصقة بموْصوفٍ ما، سواءٌ كانتْ صفاتٍ حميدةٍ أوْ ذميمةٍ" (الماوردْي، ١٩٩٨). أمّا الغلاييني (١٩٩٤)، فقدْ عدّ النّعْت عنْصرًا أساسيًّا في الْجمْلة، لأنّه يساعد في توْضيح الْمعْنى ويقدّم معْلوماتٍ إضافيّةً حوْل الْفاعل أو الْمفْعول.

وقدْ تنوّعتْ أنْواع النّعوت، ومنْها:

النّعْت الْحقيقيّ: وهو ما يدلّ على صفةٍ حقيقيّةٍ في الْمنْعوت نفْسه؛

النّعْت السّببيّ: وهو ما يبيّن سببًا أوْ حالةً لما يتعلّق بالْمنْعوت.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

وفي سياق كتاب النّظام الاجْتماعيّ، تأْخذ دراسة النّعْت أهمّيّةً كبيرةً؛ لأنّها تساهم في فهْم أسْلوب النّبْهاني في تكْوين الْجمْل وإصْدار الْأفْكار.

وقدْ ذكر تمّام حسن أنّ النّعْت هو أحد أشْكال التّراكيب النّحْويّة في اللّغة العربيّة، وأنّه يسْتعْمل لتقْديم معْلومةٍ أوْ إيضاحٍ إضافيٍّ للاسْم (المنْعوت). ويدلّ النّعْت على صفةٍ ما، إمّا بشكْلٍ مباشرٍ (نعْتٌ حقيقيّ) أوْ غيْر مباشرٍ (نعْتٌ سببيّ). كما أشار تمّام حسن إلى أنّ النّعْت لا يعْتبر مجرّد زائدٍ نحْويٍّ، بلْ يعْتبر عنْصرًا ذات دوْرٍ دلاليٍّ في الْمعْنى، إذْ يساهم في التّوْضيح، والتّخْصيص، والتّأْكيد (حسن، ١٩٩٤).

وفي كتاب النّظام الاجْتماعيّ لتقيّ الدّين النّبْهانيّ، يسْتعْمل النّعْت لبيان صفات الْإنْسان والْمجْتمع الْمثاليّ، فقدْ جاء في نصوصه أنّ الإنْسان مخْلوقٌ يتّصف بالعدالة، والمساواة، والحرّيّة (النّبْهاني، ١٩٩٠).

وفي هٰذا الْبحْث، سيركّز الباحث على دراسة النّعْت ووظائفه في كتاب النّظام الاجْتماعيّ، منْ خلال محاور ثلاثةٍ: معْرفة مفْهوم النّعْت؛ تصْنيف أنْواعه؛ وبحْث وظائفه التّركيبيّة والدّلاليّة. كما سيتمّ تحْليل التّركيب النّحْويّ لكلمات النّعْت، وكيْف يساهم ذٰلك في نقْل أفْكار النّبْهاني ومقاصده.

وفي هٰذا السّياق، من الضّروريّ أنْ ندْرك أنّ النّعْت ليْس مجرّد مكمّلٍ، بلْ هو عنْصرٌ يغْني الْمعْنى في الْجمْلة. فعلى سبيل الْمثال، عنْدما يتحدّث النّبْهاني عن العدالة في الْمجْتمع، فإنّه يسْتعْمل نعْتًا يبيّن نوْع العدالة الْمرادة: هلْ هي عدالةٌ اجْتماعيّةٌ، أوْ اقْتصاديّةٌ، أوْ سياسيّةٌ. وبذٰلك، يساعد النّعْت على تفْصيل الْمفاهيم وإيصالها بوضوحٍ.

ستظْهر الدّراسة النحوية للنّعْت في هٰذا الْكتاب كيْف يمْكن لبنْية الْجمْلة أنْ تؤثّر على فهْم الْقارئ للنّصّ. فبحسب السّيوطي، فإنّ الْبنْية السّليمة للْجمْلة تساعد الْقارئ على تفهّم الرّسالة الْمراد إيصالها (السّيوطي، ٢٠٠٣). وبناءً على ذٰلك، ستكون دراسة النّعْت من الْجانب التّركيبيّ في كتاب النّظام الاجْتماعيّ هي الْمحْور الرّئيس في هٰذا الْبحْث.

كذٰلك، سيرْجع الْباحث إلى آراء بعْض الْعلماء في وظيفة النّعْت في اللّغة الْعربيّة؛ فقدْ أكّد الرّاغب على أنّ النّعْت له دوْرٌ هامٌّ في توْضيح الْمعْنى، وفي إضْفاء معْلوماتٍ إضافيّةٍ على الْموْصوف (الرّاغب، ٢٠٠٠). وهٰذا ما يتّفق مع رأْي حسن (٢٠١٨) الّذي بيّن أنّ النّعْت يسْتعْمل لإبْراز الصّفات الْإيجابيّة في سياق الْحياة الاجْتماعيّة الإسْلاميّة.

وأمّا سبب اخْتيار الْباحثة لهٰذا الْموْضوع، فهو رغْبته في دراسة النّعْت ووظائفه بشكْلٍ أعْمق ممّا طرح في دراساتٍ سابقةٍ، وأيْضًا لما رآه الْباحث منْ كثْرة الْجمل الّتي يسْتعْمل فيها النّبْهانيّ النّعوت في كتابه. ومنْ ذٰلك قوْله:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

وقدْ خلق الله الْإنسان امْرأةً أوْ رجلًا في فطْرةٍ معيّنةٍ

ففي هٰذه الْجمْلة، ورد نعْتٌ حقيقيٌّ في قوْله: فطْرةٍ معيّنةٍ، حيْث توضّح كلمة معيّنةٍ صفة الفطْرة مباشرةً. وفطْرةٍ اسْمٌ مجْرورٌ لوقوعه بعْد حرْف الْجرّ (في)، ومعيّنةٍ نعْتٌ يتْبعه في الْجرّ، وهو نكرةٌ مؤنّثٌ مفْردٌ لعدم دخول (ال) عليْه ولاتّفاقه مع الْمنْعوت في النّوْع والْعدد. ويعْتبر هٰذا النّعْت جزْءًا منْ جملة غيْر فعْليّةٍ، ففي الْجمْلة نشاهد: الفعْل (خلق): وهو فعْلٌ يدلّ على حدثٍ؛ الْمفْعول (الْإنْسان

امْرأةً أوْ رجلًا): وهو جملة غيْر فعْليّةٍ؛ الظّرْف (في فطْرةٍ معيّنةٍ): وهي جملة غيْر فعْليّةٍ تصف الْحالة. ويبيّن النّعْت هنا أنّ فطْرة الإنْسان ليْستْ عامّةً بلْ خاصّةٌ، ممّا يشير إلى خصوصيّة خلْق الْإنْسان.

وعليْه، فإنّ هٰذا الْبحْث يهْدف إلى تقْديم فهْمٍ عميقٍ للنّعْت ووظائفه في كتاب النّظام الاجْتماعيّ. ومنْ خلال تحْليلٍ موسّعٍ، يؤْمل أنْ يتمّ اسْتنْباط أنْماط اسْتعْمال النّعوت الّتي تعْكس فكْر النّبْهاني وتساهم في خدْمة الْبحْث اللّغويّ والْفكْر الاجْتماعيّ الإسْلاميّ. وستكون هٰذه الدّراسة خطْوةً أولى في فهْم دوْر اللّغة كأداةٍ للتّعْبير عنْ الْأفْكار الْعميقة والْمعقّدة في سياقٍ اجْتماعيٍّ أعْمق وأشْمل.

الفصل الثاني: تحديد البحث

يركز هذا البحث على تراكيب النعتيه في كتاب النظام الاجتماعي. ولتكون الباحثة موجة، فركزت باحثة هذه البحث على الاسئلة الاتية:

١. ما أنْواع النّعوت الْواردة في كتاب النّظام الاجْتماعيّ لـ تقيّ الدّين النّبْهانيّ؟

٢. ما وظائف النّعوت الْواردة في كتاب النّظام الاجْتماعيّ لـ تقيّ الدّين النّبْهانيّ؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

أما أالغراض في هذا البحث تاتي في النقاط التالية:

١. تصْنيف أنْواع النّعوت الْواردة في كتاب النّظام الاجْتماعيّ لـ تقيّ الدّين النّبْهانيّ؛

٢. تحْليل وظائف النّعوت الْواردة في كتاب النّظام الاجْتماعيّ لـ تقيّ الدّين النّبْهانيّ.

الفصل الرابع: فوائد البحث

يرْجى أنْ يساهم هٰذا الْبحْث في تقْديم فوائد متنوّعةٍ للْقرّاء، على المسْتويْن: الْعمليّ والنّظريّ، كما يلي:

١. الْفوائد النّظريّة

• يضيف الْبحْث إلى خزائن الْمعْرفة، خصوصًا في مجال الدّراسات الشّرْعيّة والنّظم الاجْتماعيّة، منْ خلال تحْليلٍ متعمّقٍ لمفْهوم النّعْت ووظائفه.

• يساهم في تطْوير النّظريّة الاجْتماعيّة الْإسْلاميّة، خصوصًا في ما يتعلّق بفهْم ديناميكيّة التّفاعل بيْن الرّجال والنّساء في الْمجْتمع الْإسْلاميّ.

• يمْكن لهٰذا الْبحْث أنْ يشكّل مرْجعًا لكلّ منْ يريد الْخوْض في دراسة نظم الاخْتلاط في الْإسْلام، ويفْتح أفقًا لبحوثٍ أكْثر تخصّصًا.

• يساعد الْبحْث في زيادة وعْي الْأكاديميّين بأهمّيّة تطْبيق الْقيم الْإسْلاميّة في الْحياة الْيوْميّة، خصوصًا في سياق التّعامل الاجْتماعيّ.

• يفْتح الْبحْث مجالًا لـ الْمقاربة الْبيْن التّخصّصات، منْ خلال ربْط الدّراسة الشّرْعيّة بـ علوم الاجْتماع، وعلْم النّفْس، ودراسات الْجنْدر، ممّا يقدّم رؤْيةً أكْثر شمولًا.

• بطرْح موْضوع النّعْت ووظائفه، يساهم الْبحْث في إثْراء النّقاش الْأكاديميّ بيْن الطّلّاب والْباحثين حوْل مواضيع معاصرةٍ في السّياقيْن الدّينيّ والاجْتماعيّ، ويشجّع على التّعاون الْبيْن التّخصّصات.

٢. الْفوائد الْعمليّة

• يساعد الْبحْث على فهْم مفْهوم الاخْتلاط بيْن الرّجال والنّساء في الْإسْلام، ممّا يقلّل سوء الْفهْم والنّزاعات النّاتجة عن التّفاعل غيْر الْمنْضبط بقيم الشّريعة.

• يمْكن لنتائج الْبحْث أنْ تكون دليلًا للْأفْراد والْأسر في ممارسة تواصلٍ اجْتماعيٍّ صحّيٍّ ومناسبٍ للْقيم الْإسْلاميّة، لإرْساء بيئةٍ متوازنةٍ ومتناغمةٍ.

• يمْكن أنْ تقدّم نتائج الْبحْث توْصياتٍ لصنّاع الْقرار، لوضْع سياساتٍ وأنْظمةٍ أكْثر وفاقًا لضوابط الاخْتلاط والْآداب الْعامّة في الْمجْتمع.

• يمْكن اسْتعْمال نتائج الْبحْث كمادّةٍ في برامج التّعْليم والتّدْريب الّتي تسْتهْدف تنْشئة الْوعْي بقيم الْأخْلاق والاجْتماع الْإسْلاميّ.

الفصل الخامس: الإطار الفكري

يرْكز هٰذا الْبحْث على تصْنيف التّراكيب النّعْتيّة ووظائفها في كتاب النّظام الاجْتماعيّ لتقيّ الدّين النّبْهانيّ، وهو منْ أهمّ الْمؤلّفات في مجال الفكْر الإسْلاميّ والْبنْية الاجْتماعيّة. إنّ النّعْت، وهو أحد الْعناصر التّرْكيبيّة في اللّغة الْعربيّة، يؤدّي دوْرًا محْوريًّا في بناء الْمعْنى وتوْضيح السّياق. ومنْ خلال الْمقاربة النّحْويّة، يسْعى هٰذا الْبحْث إلى تحْديد بنْية النّعْت ووظائفه في هٰذا الْكتاب، وكيْفيّة اسْتعْماله للتّعْبير عنْ الْقيم الثّقافيّة والاجْتماعيّة الْمتجذّرة في الْمتْن. وبفهْم ذٰلك، يرْجى أنْ يساهم الْبحْث في إظْهار الْكيْفيّة الّتي يعبّر بها النّبْهاني عنْ أفْكاره ومفاهيمه، وكذٰلك في تجْلية الآثار اللّغويّة والدّلاليّة لتلْك التّراكيب. وفيما يلي، مخْططٌ فكْريٌّ يبيّن العلاقة بيْن الْمفاهيم الرّئيسيّة وتطْبيق النّظريّات:

١. كتاب النّظام الاجْتماعيّ لـ تقيّ الدّين النّبْهانيّ هو موْضوع الدّراسة ومحْور التّطْبيق في هٰذا الْبحْث.

٢. الدّراسة النّحْويّة في اللّغة الْعربيّة تتناول مواضيع عدّةٍ منْها تصْنيف الْكلمات، والْعلاقة بيْنها، والْوظائف في الْجمْلة. فالنّحْو لا يقْتصر على بنْية الْجمْلة، بلْ يساهم في تكْوين الْمعْنى، وذٰلك بواسطة الْعلاقة بيْن الْكلمات. ويساعد التّحْليل النّحْويّ على فهْم كيْف اسْتخْدم النّبْهاني التّرْكيب الْوصْفيّ لإيصال أفْكاره (رمْلان، ٢٠١٠).

٣. تعْريف النّعْت وأنْواعه

النّعْت في اللّغة الْعربيّة هو تركيب تسْتعْمل لوصْف اسْمٍ سابقٍ (منْعوتٍ)، وقدْ يكون صفةً واحدةً أوْ تركيبًا. وهو أساسيٌّ في الْجمْلة لتوْضيح الْمعْنى وزيادة الْمعْلومات عن الْفاعل أو الْمفْعول.

وينْقسم النّعْت إلى نوْعيْن: النّعْت الْحقيقيّ: يدلّ على صفةٍ في نفْس الْمنْعوت، وقدْ يأْتي على شكْلٍ مفْردٍ، أوْ جمْلةٍ، أوْ شبْه جمْلةٍ؛ النّعْت السّببيّ: يفيد صفةً تعود على اسْمٍ متعلّقٍ بالْمنْعوت، كأنْ يكون مْلوكًا أوْ له علاقةٌ سببيّةٌ معه، وتأْتي الصّفة في كلمةٍ بعْد النّعْت، وليْس في الْمنْعوت نفْسه (الغلاييني، ١٩٩٤).

٤. وظيفة النّعْت وأنْواع دلالته

يعدّ النّعْت شكْلًا منْ أشْكال التّراكيب النّحْويّة، ويؤدّي وظيفة التّوْضيح والْإضافة الْمعْنويّة في الْكلام. وقدْ ذكر حسن عبّاس في كتاب النّحْو الْوافي أنّ للنّعْت سبْعة أنْواعٍ وظيفيّةٍ، وهي:

- الإيضاح ،

- التخصيص،
- مجرد المدح ،
- مجرد الذم ،
- التراحم،
- التوكيد،
- تكملة المصلحة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل السادس: الدراسات السابقة

وبالاسْتناد إلى ما أجْراه الْباحث منْ مسْحٍ في الرّسائل والْمقالات الْعلْميّة، وجد أنّ هناك دراساتٍ كثيرةً تناولتْ الْفرازات النّعْتيّة ووظائفها. وفيما يلي عرْضٌ لعشْر دراساتٍ سابقةٍ تعْتبر ذات صلةٍ بهٰذا الْبحْث:

١. "تحْليل اسْتعْمال الْفرازات النّعْتيّة والْجارّيّة في نصّ (تاريخ معْبد بوروبودور)" – معاذٍ وآخرون (٢٠٢٥) تتناول هٰذه الدّراسة تحْليل الْفرازات النّعْتيّة والْجارّيّة في نصٍّ تاريخيٍّ، مع تركيزٍ على تصْنيفها ووظائفها ودوْرها في إثْراء الْمعْنى وبناء الْجمْلة. تكْمن قوّة هٰذه الدّراسة في أسْلوبها الْوصْفيّ الْكيْفيّ الّذي يمكّنها منْ تقْديم صورةٍ شاملةٍ عنْ تنوّع الْفرازات ووظائفها. اسْتخْدمتْ فيها طريقتا: التّوْزيع وتحْليل الْعناصر، لفهْم التّركيب الدّاخليّ للْفرازات بشكْلٍ دقيقٍ.

٢. "الْفرازات النّعْتيّة في لغة بولاكْمه: دراسةٌ دلاليّةٌ" – يوحنّا لوزي داسيلْفا وآخرون (٢٠٢٥) تركّز هٰذه الدّراسة على تحْليل الْفرازات النّعْتيّة في لغة بولاكْمه منْ نواحٍ شتّى: الشّكْل، والْتّركيب، والدّلالة، والْمقارنة مع اللّغة الإنْدونيسيّة. تبْرز أهمّيّة هٰذه الدّراسة في تعْميق التّحْليل الدّلاليّ للْفرازات بما يشْمل الْمعْنى اللّغويّ، والسّياقيّ، والثّقافيّ، وقدْ اسْتخْدمتْ معْطياتٍ حقْليّةٍ منْ متحدّثين أصْليّين. كذٰلك، أظْهرتْ هٰذه الدّراسة الصّلة الْوثيقة بيْن اللّغة والثّقافة، ودوْر الْفرازات في تعْبير الْهويّة والْقيم الْمجْتمعيّة.

٣. في مجلّة "تحْليل اسْتعْمال التّراكيب الصّفاتيّة في قصّة تيمونْ ماسْ الشّعْبيّة" – محمّدٌ شليْح الدّين وآخرون (٢٠٢٤) تركّز هٰذه الدّراسة على تحْليل اسْتعْمال الْفرازات النّعْتيّة في قصّةٍ شعْبيّةٍ إنْدونيسيّةٍ معْروفةٍ تسمّى "تيمونْ ماسْ". اسْتخْدم فيها الْمنْهج الْوصْفيّ الْكيْفيّ منْ خلال الاسْتماع والتّدْوين.

وتوصّلت الدّراسة إلى أنّ الْفرازات النّعْتيّة تسْتعْمل بشكْلٍ صريحٍ لوصْف الشّخْصيّات، والزّمان، والْمكان، وتؤدّي وظائف نحْويّةٍ مثْل: الْخبر، والنّعْت، والظّرْف. منْ أمْثلة ذٰلك: "جميلةٌ فاتنةٌ" لوصْف تيمونْ ماسْ، و"مظْلمٌ جدًّا" لوصْف اللّيْل. وأكّدت الدّراسة أنّ هٰذه التّراكيب تغْني الْقصّة وتساهم في بناء الْمعْنى ونقْل الْقيم الْأخْلاقيّة والْمشاعر.

٤. في مجلّة "وظائف النّعْت في الْقصّة الْقصيرة (عود الْقصب) لإحْسان عبْد الْقدّوس: دراسةٌ نحْويّةٌ" – حسْنى أوْليا فؤادة وأكْمليّة (٢٠٢٣) تناولت الدّراسة أنْواع النّعْت (الْحقيقيّ والسّببيّ) ووظائفه في نصٍّ أدبيٍّ عربيٍّ، وذٰلك وفْقًا لقواعد علْم النّحْو. وتمّ تحْليل النّعوت في ضوْء وظائفها النّحْويّة والدّلاليّة، وخصوصًا: التّوْضيح، التّخْصيص، التّأْكيد. تميّزت الدّراسة بقدْرتها على إحْصاء النّعوت وتصْنيفها بشكْلٍ دقيقٍ، وتوْضيح وظائفها في بنْية الْجمْلة. واعْتمدت الدّراسة الْمنْهج الْوصْفيّ الْكيْفيّ، مع مقاربةٍ نحْويّةٍ. وجمعت الْبيانات عنْ طريق الْوثائق، ثمّ حلّلت الْجمل الّتي تضمّ نعوتًا، فحدّدتْ مواقعها وأثرها في الْجمْلة.

٥. في مجلّة "النّعْت الْمفْرد في سورة النّساء: تحْليلٌ تركيبيٌّ" – أرينة آلْ-حق (٢٠٢٢) ركّزت الدّراسة على تحْليل النّعْت الْمفْرد في سورة النّساء من الْقرْآن الْكريم، وذٰلك منْ زاويةٍ نحْويّةٍ تركيبيّةٍ. حيْث تمّ تصْنيف النّعوت الْمفْردة إلى: أسْماءٍ مشْتقّةٍ وأسْماءٍ جامدةٍ. وتمّ دراسة أثرها في توْضيح الصّفات والْأحْوال الّتي تعود على الْمنْعوت. كذٰلك، ناقشت الدّراسة الْعلاقة بيْن النّعْت والْمنْعوت في الْجانب النّحْويّ: الإعْراب، والتّعْريف والتّنْكير، والْإفْراد والْجمْع، والتّذْكير والتّأْنيث. تتميّز هٰذه الدّراسة بـ تحْليلٍ

دقيقٍ وشاملٍ للتّراكيب الْقرْآنيّة، وذٰلك باسْتعْمال الْمنْهج الْكيْفيّ الْوصْفيّ مع الْمقاربة التّركيبيّة. كما أنّها اسْتخْدمتْ منْهج تحْليل الْمحْتوى والدّراسة الْمكْتبيّة منْ الْمصادر الْقرْآنيّة والْمراجع النّحْويّة.

٦. في مجلّة "الْمركّب الْوصْفيّ والْمركّب الْإضافيّ في سورة الْكهْف" – أحْمد كاسوْري وآخرون (٢٠٢٢) تناولت الدّراسة تحْليل التّراكيب اللّغويّة في سورة الْكهْف، خصوصًا: الْمركّب الْإضافيّ والْمركّب الْوصْفيّ. فبحثت الدّراسة في تعْريفهما وأنْواعهما ووظائفهما في نصوص الْقرْآن، مع تحْديد عدد التّراكيب وتصْنيفها في سورة الْكهْف. وتناولت الدّراسة أيْضًا الْعلاقات النّحْويّة والدّلاليّة بيْن الْكلمات في الْآيات. وكان هدفها الرّئيسيّ: تعْميق فهْم الْبنْية اللّغويّة الْقرْآنيّة، وتوْفير مرْجعٍ للطّلّاب والْباحثين. وتميّزت الدّراسة بـ نهْجٍ شاملٍ وعميقٍ، جمع بيْن تحْليل الْمحْتوى والدّراسة النّصّيّة، مع بيان الْبيانات الْكمّيّة لعدد التّراكيب. اعْتمدت الدّراسة طريقة الْبحْث الْمكْتبيّ وتحْليل الْمحْتوى، باعتماد مصادر الْقرْآن والْمراجع اللّغويّة، وتضمّن التّحْليل: التّعْريف، التّصْنيف، والتّفْسير لكلّ تركيبٍ.

٧. في مجلّة "وظائف وتصْنيف التّراكيب النّعْتيّة في الْجمل الْبسيطة في رواية (الْإحْساس والْعقْل) لجيْنْ أوسْتن" – تياس هلْدا أوتامْ وآخرون (٢٠١٩) تركّز هٰذه الدّراسة على وظيفة وتصْنيف الْفرازات النّعْتيّة في الْجمل الْبسيطة في روايةٍ إنْجليزيّةٍ كلاسيكيّةٍ. بحثت الدّراسة في كيْفيّة وجود الْفرازات النّعْتيّة في مواقع الصّفة للْمبْتدأ والْمفْعول، وكيْف تساهم في إيضاح الْمسْند والْمسْند إليْه. وشمل التّحْليل أيْضًا: الْبنْية الدّاخليّة والْخارجيّة، وأقْسام الْموسّعات الْمقدّمة والْمؤخّرة والْمفصّلة، مع تصْنيف الْفرازات: اسْميّةٍ، فعْليّةٍ، ظرْفيّةٍ، ونعْتيّةٍ. اعْتمد في التّحْليل نظريّة "آرتْس وآرتْس" (١٩٨٢)، بتفْصيل مواقع النّعْت، وتصْنيف توزّعه، ممّا يفيد في توْسيع الْمعْرفة بالنّحْو الْأسْلوبيّ في الأدب.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٨. في رسالة "التّركيب الْوصْفيّ في كتاب (الدّلائل الْخيْرات)" – د. كاماليّا (٢٠١٨) تناولت الدّراسة تحْليل بنْية النّعْت والْمنْعوت في نصٍّ أدبيٍّ يسمّى "السّعيد حسنٌ" لـ كامل كعْلاني. وتتركّز الدّراسة على: إحْصاء النّعْت الْحقيقيّ وتصْنيفه، كيْفيّة ترْجمته للّغة الْإنْدونيسيّة بشكْلٍ طبيعيٍّ وسلسٍ. تميّزت الدّراسة بـ: الجمْع بيْن التّحْليل اللّغويّ وأسْلوب التّرْجمة التّواصليّة، مع الاسْتئْناس بـ قواعد النّحْو وفهْم السّياق. الْأدوات الّتي اسْتخْدمتْ: التّحْليل الْوصْفيّ لبنْية النّعْت والْمنْعوت، تحْليلٌ كيْفيٌّ لطرق التّرْجمة.

٩. في مجلّة "النّعْت والْمنْعوت في كتاب (الأخْلاق للْبنين) – الْجزْء الْأوّل – لعمر بْن أحْمد برجة" – نائلة سريّا (٢٠١٣) تركّز هٰذه الدّراسة على الدّراسة التّركيبيّة في اللّغة الْعربيّة، مع تحْليل بنْية النّعْت والْمنْعوت في كتابٍ تعْليميٍّ في فقْه الأخْلاق. وتتناول: أنْواع وأشْكال النّعوت، وبيان وظيفتها التّعْليميّة والتّرْبويّة. تميّزت الدّراسة بـ الْمقاربة الْكيْفيّة الْعميقة الّتي مكّنتْ منْ إجْراء تحْليلٍ نحْويٍّ شاملٍ للنّصوص التّعْليميّة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG